يوم الخميس ٧ جمادى الاولى ١٣٧٢ الموافق ٢٢ جانفي ١٩٥٣ | ثمن النسخة ١٥ فرنك | عدد ٧٧٥ | السنة ٣٥ ه ٣٣ م

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

مظاهر الكمال في الدين الاسلامى

حديث فضيلة شيخ الازهر

قال الاستاذ الاكبر :

« من مظاهر الكمال في دين الاسلام واحكامه انه لم يعارض الفطرة النفسانية في طبيعة من طبائعها وحتى ما كان فيه انحراف او مظنة ازالها من هذه الطبائع الانسانية، فان الاسلام اكتفى بتعديله وتوجيهه وجهة خير مع اقرازه اصل الفطرة ومحاولته تهذيبها واصلاحها، ولما كان مبدا التملك الشخصي من مقتضى الفطرة فان الاسلام اعترف به واقره ولكنه جنح فيه الى الاعتدال كداب الاسلام في الامور كلها، واشترط ان يكون هذا التملك الشخصي بالاساليب المشروعة التي احلها الله. ثم رتب عليه تكاليف شرعية هي نصيب الجماعة من اموال اصحاب الاموال كما حث اهل الغنى على الاخذ بايدي اهل الفاقة حتى لا يكون في المجتمع الاسلامى إلّا المحبة والتراحم والتعاون على البر والتقوى

وكما اقر الاسلام مبدا التملك الشخصي وجنح فيه الى الاعتدال ونظمه تنظيما يسعد به المجتمع كذلك اقر مبدا آخر من مبادي، الفطرة وهو تفاوت الناس في مواهبهم ومداركهم ومقدرتهم على الكسب لانفسهم وعلى النفع للمجتمع، فهذا التفاوت موجود في كل زمان ومكان لانه من فطرة البشر، ويترتب عليه التفاوت والتفاضل في المعايش، لكن الاسلام مع اقراره هذا الامر الفطري شرع الاحكام لتعديل آثاره والتقريب بين طبقات الناس واوجد لهم مراتب اخرى يكتسبونها من فضائلهم الادبية والخلقية وجعل لذلك قيمة رفيعة في المجتمع الاسلامي بحيث يغبط اهل الدرجات العليا في المال اخوانهم من اهل الدرجات العليا في الاخلاق والفضائل بحسب ما سنه الاسلام لاهله في المجتمع الاسلامي.

ومن اعظم ما اتخذه الاسلام لحماية الفقراء من استغلال الراسماليين واصحاب الاموال تحريمه للربا وقطعه لدابر المراباة في المجتمع الاسلامي. وهذه الحماية لا نظن ان امة من امم الارض - ولا الحكومة الشيوعية . تتمتع بمثلها في نظام غير نظام الاسلام.

وتزعم الشيوعية انها نزعت عوامل الاستغلال ووسائل الثروة من ايدي الافراد فحرمت عليهم امتلاكها ودفعت بها الى الجماعة. والذي يتامل في الواقع يرى ان ما زعموا انهم فوضوا امره الى الجماعة في وسائل الانتاج وتوزيع المنتجات والمصنوعات انما تركته في النظام الشيوعي هيئة قليلة العدد من الرجال المنظمين فبعد ان كان هذا التملك خفيف الوطأة بما هو معرض له من المنافسة وتعدد الملك اصبح في النظام الشيوعي منحصرا في ادارة واحدة يقوم عليها نفر قليل يتمتعون الان بمعايش وقصور لا تقل فخامة واسرافا وغطرسة واستبدادا عما كان في قصور القياصرة بينما الجماعة كلها مجندة في السلم والحرب لتقضي حياة مملة على وتيرة واحدة لا تزيد عن حياة العمال في البلاد الاخرى غير ان العمال يملكون في البلاد الاخرى امرهم ويستقلون باراداتهم وتصرفاتهم فينتقل احدهم من مصنع الى مصنع غيره اذا اراد

اما جمهور الامة في النظام الشيوعي فمسلوب

(البقية على الصفحة الرابعة)

هل ستحل المشاكل العالمية ؟

من الشرق الى الغرب توجد اليوم مشاكل عالمية وقد تجسمت في عدة اقطار مثل كوريا وكشمير والفرس ومصر والمانيا الغربية والنمسا وتريستا الخ.

وان هناك انقلاب بالولايات المتحدة الاميركية حيث انتصب رسميا رئيس الجمهورية الاميركية مستر ايزنهاور يوم ٢٠ جانفي بصفة رسمية قانونية بعد انتخابه بشهور وبفرنسا اذ تشكلت وزارة م ميار الجديدة المؤلفة من زعماء احزاب يمينية وبمصر للانقلاب الكبير الواقع منذ نصف سنة بزعامة البطل المقدام اللواء محمد نجيب الذي لعب دورا هاما في السياسة المصرية فقلبها ظهرا لعقب سواء في داخليتها او فى خارجيتها وما يزال يعمل بكد وجد لتطور مصر من جميع النواحي واخذها باسباب الرقي المحسوس حتى تصبح في مصاف الدول القوية سياسيا واقتصاديا وثقافيا وبسوريا الانقلاب الحديث العهد الذي قام به العقيد شيشكلي منذ شهور وهو يرمي لغاية تشابه غاية اللواء محمد نجيب من عدة اعتبارات وبشرقي الاردن حيث تنازل الملك طلال بن عبد الله بن الحسين الهاشمي عن عرشه لابنه حسين منذ عهد قريب وبلبنان حيث اعفي رئيس الجمهورية السابق فخامة نجيب الخوري وانتخب فخامة اميل شمعون ليرأس الجمهورية اللبنانية وبالعراق الذي ما تزال حركة ثورانه قائمة على قدم وساق الى غير ذلك من الانقلابات والتقلبات وتبديل رؤساء الحكومات والوزارات .

افلا تكون هذه الاجراءات الخطيرة مؤثرة على تغيير الوضعية الحالية العالمية؟ فتحل مشاكلها التي كانت وما زالت متشعبة والعالم باسره يئن من حمل وقرها ويتوجع من مآسيها وفجائعها

اذ ان الحكومات السابقة لم تهتد الى اوجه حل يرضي الجوانب المتنازعة ويحقن الدماء السائلة ويضمن الراحة والاطمئنان للبشرية جمعاء

ان جميع القضايا يمكن حلها بشرط خلوص النية بالنسبة للمتحاربين او المتشاكسين او المتخالفين وبشرط اخر الا وهو التنازل في بعض الاحيان عن الحقوق بدل العناد والاصرار على الفوز بها كاملة غير منقوصة ويتبع ذلك التساهل في عقد المعاهدات والاتفاقات ولو بتفويت بعض المصالح الخاصة مقابل الحصول على المصالح المتبادلة

اما الحروب الجارية اليوم فلا يمكن اطفاء نيرانها إلّا بالتهادن وتوقيف رحى القتال بصفة موقتة ثم مستمرة

وهنا تظهر اكبر عقدة تعترض الساعي في حل العقد المحكمة التوثيق

فمثلا ان الولايات المتحدة وحليفاتها المشاركة في حرب كوريا من طرف وكوريا الشمالية الشيوعية التي تؤيدها روسيا السوفياتية ومن اف لفها من حليفاتها المتفقة معها من طرف اخر فكل جانب من الجانبين المتحاربين انما يروم الخروج من هذه الحرب بشرف ويحفظ كرامته ولا يكون منهزما وخاسرا الحرب.

والقضايا الاخرى التي تعتبر ذات اهمية ثانوية هل يمكن فصلها بالتراضي وحسن التفاهم؟

اجل يمكن ذلك، متى سعى الجانبان المتعارضان في ازالة ما علق بالاذهان من سوء النية ويتم ذلك بمراعاة كل جانب لمصالح الجانب المقاوم له وينعطف عليه وعلى رغائبه بقدر الامكان

ولعل الانقلابات الحالية والمتوقعة تجعل ديدنها تغيير الوضعية الموجودة الان بقطع دابر المشاحنات المتسعة الحلقات وبذلك يتسنى ضمان سعادة البشرية قاطبة .

الطيب ابن عيسى

أحوال القطر

نفطة

فقيد مجيد

اختطفت يد المنون حضرة صديقنا الاكمل الوجيه شريف الحسب والنسب السيد عبد المجيد الخازن عن عمر طويل قضى معظمه في خدمة الصالح العام لوطنه وعشيرته منذ كان خليفة في بلاده مدينة نفطة ثم بانخراطه في عضوية المجلس الكبير منذ عام ١٩٤٥ الى ان انحل المجلس المذكور في غضون هذه السنة .

عرفت عائلة الخازن منذ ثلاثين عاما فعرفت في اعضائها الفضل والنبل ولاسيما الفقيد المجيد والمرحوم الشيخ مبارك والد صديقنا فضيلة الشيخ محمد الصالح الخازن نقيب السادة الاشراف بنفطة وقاضي سوق الاربعاء، كما كانت ايضا علائقي متينة بهذه العائلة الشريفة وفي الطليعة كبيرها العمدة الاكمل امير الامراء السيد الامين الخازن عامل الجريد (شقيق الفقيد)

فنعزي في فقده اصدقاءنا الاماجد السادة اخاه السيد الامين ونجله السيد محمد الخازن خليفة تمغزة والشيخ محمد الصالح الخازن وبقية افراد اسرته وندعو له بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان .

القيروان

فقيد عائلة العلاني

في المدة الاخيرة فقدت عائلة العلاني ركنا من اركانها الا وهو المرحوم الشيخ حمودة بن الشيخ محمد بن مصطفى العلاني .

ولد الفقيد عام ١٣١٥ هجري وقرأ على والده الشيخ محمد بن مصطفى العلاني علوم عديدة ومنها علم الفرائض الذي نبغ فيه حتى اصبح من اشهر الفرضيين بالبلاد التونسية وفي عام ١٣٤٥ هـ سمي كاتبا ماليا بادارة عمل جلاص ثم بادارة عمل اولاد عيار ثم بادارة عمل جندوبة وفي عام ١٣٦٧ هـ باشر الكتابة بعمل القيروان الى ان توفى منذ اربعة اشهر رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح الجنان ،

عائلة العلاني بالقيروان

اصل هذه العائلة من المدينة المنورة من قبيلة الانصار الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم عند هجرته الى المدينة المنورة ونزح فرع منها الى اليمن واستقر بقرية تدعى « علان » الواقعة على ساحل البحر الاحمر جهة المضيق الفاصل بين اليمن وجيبوتي قرب « باب المندب » ومن ذلك الوقت سميت بالعائلة العلانية الى الان.

ومن المعلوم ان اليمنيين مشهورون بالاسفار والتجارة والملاحة بين الاقطار والامصار وما يزالون كذلك الى اليوم .

وبعنوان التجارة سافر اناس من هذه العائلة الى البلاد الاندلسية واستوطنوا الجزيرة الخضراء الواقعة على ساحل البحر المتوسط التابع لاسبانيا ورحل اناس اخرون منها الى الاسكندرية ومن هذه المدينة استقروا بني اسيم وفي عام الف للهجرة سافر راس العائلة العلانية من بني اسيم الى مدينة القيروان وهو المرحوم الحاج محمد العلاني بقصد التجارة ولما حل بهذه المدينة وجد بعض اقاربه هناك من الذين كانوا استوطنوا بالجزيرة الخضراء المنتمين الى عائلة الخضراوي وقد تزوج بحفصة بنت محمد الخضراوي ورزق منها بحسين الولي الصالح المشهور ومصطفى وقاسم ومحمد فابقى زوجته واولاده بالقيروان ورجع الى الاسكندرية بنية الاتجار واثناء اقامته بمصر وقع هجوم من طرف الاعراب الهلاليين على القيروان فطلبت حفصة المذكورة من اخوتها وكانوا من ذوي الجاه والشجاعة الحاقها بزوجها في الاسكندرية وفعلا تسوروا بها سور البلاد التي كانت محصورة وذهبوا بها الى الاسكندرية واتصلت بزوجها واقامت معه نحو ثمانية اعوام ثم مات زوجها هناك واقيم رسم وفاته بواسطة عدلين وختم بطابع افندي ثغر الاسكندرية (القاضي التركي) وبعدئذ رجعت مع ابنائها الى القيروان واحفاد هذه العائلة العلانية الموجودون الان بالقيروان هم من ذرية ابناء حفصة واغلبهم يتعاطون التجارة ما عدا حمودة المرحوم ومثله الاكتب الابرع السيد محمد العلاني اخ الفقيد فهما من كتاب ادارة عمل القيروان .

وللعامة اعتقاد راسخ في صلاح جد العائلة الشيخ حسين ولذلك يباشر العلانيون التجارة بالبادية ويبيعون بضائعهم بالمؤجل (بالطلوق) دون كتائب قانونية ولا يخشون ضياع اموالهم وخساراتهم في هذه التجارة لان ارزاق ذرية الشيخ حسين لا يمكن ان تمتد اليها الايدي بحال هناك كما لا يمكن التعدي على افراد هذه العائلة الماجدة من طرف العامة لانهم احفاد الشيخ حسين الولي الصالح.

وهذه النبذة التاريخية المتعلقة بالعائلة العلانية جاءت بمناسبة وفاة ركن من اركانها عليه رحمة الله

زمالة السواسي

ادارة العمل الجديدة

تم بناء ادارة العمل ولم يبق إلّا تأثيثها وفتحها والبناية ضخمة وباعلاها مسكن العامل وشكلها الهندسي مماثل لادارات الاعمال الاتية سبيطلة (عمل ماجر) وسيدي بوزيد (عمل الهمامة) وقفصة إلّا ان الادارة الاخيرة كالاولى لم يقع فتحهما الى الان

وعلى ذكر ادارات الاعمال نلاحظ ان هناك ادارات اخرى قد شيدت منذ مدة طويلة باعمال مجاز الباب واولاد عيار (مكثر) وجلاص (بيشون) وسبيطلة (نسفتها الوقائع الحربية) وها هي جددت على احسن طراز

المكلف بعمل السواسي

عند ما نقل عامل السواسي العمدة الاكمل السيد المنصف الجويني الى عمل زغوان كلفت وزارة الدولة الحازم النبيه السيد المختار بوقرة خليفة شربان من العمل نفسه بادارة عمل السواسي مع بقائه بخلافة شربان فاظهر من الحكمة والمقدرة والنزاهة ما جعله مرموقا بعين الاعتبار ومحرزا على رضى الحكومة واهل العمل

وقد جازته الحكومة بترقيته الى كهاية الحامة من عمل الاعراض

ادارة الخلافة

على بعد ١٨ ك. م. من الزمالة توجد خلافة شربان والعمل متواصل لبناء ادارة للخلافة ومسكن للخليفة على نسق عصري مناسب للزمان الحاضر وقد اوشكت البناية على الانتهاء بينما توفرت فيها جميع المرافق والنظامات المناسبة

زيادة قسم بالمكتب

كان مكتب شربان محتويا على قسمين فقط وفي هذه السنة اضيف اليهما قسم ثالث إلّا انه خارج المكتب العربي الفرنسي بينما الارض المخصصة للمكتب متسعة ويمكن ان تبنى فيها اقسام اخرى وبذلك يتيسر قبول عدد مناسب من الاطفال يتعلمون في مكتب واحد دون اضطرار الى كراء محل آخر

سيدي عمر بن حجلة

مدرسة الكمال

تقع في هنشير طراد بضواحي خلافة سيدي عمر بن حجلة وعلى بعد ٩ ك. م. منها فتحت في اول جانفي ١٩٥٢ والمؤسس لها السيد الحاج عمر بو قرة بن ماله الخاص وقد جعلها لنظر جمعية مقاومة الامية وتحتوي على قسمين ومن توابعها محلان معدان لسكنى المعلمين وهما الاستاذان عبد الله بن احمد الزناتي للعربية والمنصف بن محمد المطموني للفرنسية وبها الان من التلاميذ نحو ٩٠ وبرنامج تعليمها مطابق لبرنامج امثالها من المدارس الراجع نظرها لادارة التعليم العمومي وتوجد بها اهم المرافق الواجبة للتعليم العصري المنظم ومساحة ارضها متسعة وقابلة لاحداث عدة اقسام اخرى في المستقبل بحول الله

بيشون

محكمة الناحية ببيشون

وقع تدشينها في ٨ نوفمبر الماضي بمركز عمل جلاص تحت اشراف معالي وزير العدل

وتعقد جلسات دورية مرة في كل شهر بالنسبة للمراكز الاتية : سيدي عمر بن حجلة يوم الاربعاء الاول والسبيخة يوم الجمعة والوسلاتية يوم السبت وحاجب العيون يوم الثلاثاء وسيدي علي بن نصر الله يوم الاحد واسندت رئاستها الى لياقة الحقوقي الضليع الاستاذ حمادي عياد ونيابة الرئاسة الى الاستاذ البشير المؤدب والكتابة الى الاستاذ محمد المسعودي وقد حضرت الجلسة الاولى الافتتاحية بسيدي عمر بن حجلة يوم ٣ ديسمبر ١٩٥٢

(المدير)

توزر

فقيدة الشابية

انتقلت من الدار الفانية الى الدار الباقية العابدة الناسكة المرحومة السيدة فاطمة بنت محمد بن عمار بن رمضان الشابي بعد مرض اعتراها بضعة ايام عن عمر طويل تجاوز الثمانين سنة قضته في تربية ابنائها وطاعة ربها

فنعزي فيها ابناءها الاماجد فضيلة الشيخ محمد بورقعة قاضي سيدي بو زيد والشيخ عبد الله بو رقعة الكاتب بادارة عمل الجريد والشيخ محمد (بالفتح) بورقعه كاتب محكمة سيدي بوزيد الشرعية كما نعزي اقاربها وذويها راجين الله ان ينيلها رضوانه في الدار الدائمة

مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسي
مطبعة الارادة - تونس

شؤون تونسية

انتخابات المجالس البلدية

تنفيذا للامر العلي واتباعا للقرارات التفصيلية قد شرع من طرف العمال في كتب قوائم المنتخبين «بالكسر» والمترشحين للانتخابات بالمجالس البلدية ومن طرف مشيخة المدينة.

وقد اقتضى الامر ان الانتخابات خاصة بالتونسيين من جميع مشيخات المدينة والاعمال ولا يمكن ان يترشح اثنان من عائلة واحدة ولو من الاقارب او الاصهار بل لا يترشح إلّا واحد منها فقط حتى لاتكون المجالس محتكرة لافراد من اسر معينة

والانتخابات المقبلة هي الاولى للمجالس البلدية اذ قبلا كان اعضاؤها من التونسيين يؤخذون بطريقة التعيين من طرف الحكومة

والامل ان الانتخابات القريبة تكون حرة باتم معنى الكلمة وان يبرهن الشعب على نضوجه في ميدان الاختيار حتى تسند العضوية الى اهل الكفاءة والدراية

المذياعات والاذاعات

ان برنامج الاذاعات العربية يكاد يكون واحدا لاسيما من حيث استماع الاخبار العالمية اذ شركات ارسال الانباء تبعث لحرفائها النص الواحد على اختلاف اللغات اما الشيء الذي يميز المحطات عن بعضها فهو الاكثار من اخبار بلادها والتعليق عليها بحسب السياسة الجارية الخاصة بالحكومة وعلى اذاعاتها الاخبارية بالخصوص ولكل محطة مشرب ترتضيه.

اشتركوا في جريدة «الوزير»

تحرير القهوة

اغلب المواد التي كانت وزارة التجارة ملتزمة بشرائها وبيعها قد تحررت من القيود وها هي تحرر ايضا القهوة من ناحيتي التوريد والتصدير حسب قرار مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير الذي الغى فيه القيود السابقة

ويقول البلاغ الصادر في هذا الشان انه سيدرج امر علي بهذا الصدد في العدد المقبل من الرائد الرسمي كما ستدرج قرارات من مدير المال في ضبط تراتيب تخلي الدولة عن مدخراتها الحالية من مادة القهوة

وقد علمتنا التجارب الماضية ان كل مادة تحرر إلّا وينحط ثمنها ويكثر وجودها

رب رحمـــاك بالفقير

رب رحماك كم يعاني الفقير ... من أسى، ماله عليه نصير
حظه من تعاسة الحظ في الدنـ ... ـيا، ومن شقوة الحياة كبير
يتلظى اهابه النار صيفا ... وشتاء يذيبه الزمهرير
ما على جسمه لباس يوقيـ ... ـه ولا عنده فراش وثير
كل ذنب يعزي اليه لان الـ ... ـفقر ذنب عند الانام كبير
تتحامى العيون مرآه حتى ... لاترى من سؤاله ما يضير
كره الناس قربه فهو منبو ... ذ، لدى سائر الانام حقير
ما رأوه الا اشمأزوا كأن الـ ... ـقرب منه شر لهم مستطير
رب ان الفقير أسلمه النا ... س، فلا راحم له او مجير
كن له خير راحم ونصير ... انت نعم المولى ونعم النصير

(البصائر) (احمد سحنون)

واذا كان التاي معدا لشرب العموم فان القهوة معدة لشرب الاغنياء بل تكاد تكون ضرورية الشرب بين اوساط كثيرة

كلمة عن الحلفا

كان اقتلاع الحلفا وبيعها من اهم موارد العيش عند سكان جهات كثيرة من المملكة خصوصا بالوسط والجنوب من البلاد التونسية وفي اعوام الاجاحة يعيش معظم السكان من دخل هذه الصناعة دون سواها

وفي عام ١٩٤٠ استغنى اناس كثيرون من صناعة قلع الحلفا وبيعها ومنهم من اثرته فملك المنازل والمحلات بل الاراضي والضيعات والمصوغ لان تصدير الحلفا كان في زمن الحرب وبعده نافق السوق واليوم انحط ثمن الحلفا انحطاطا كبيرا لقلة الوسق ان لم نقل اصبح غير مرغوب فيها بالبلاد الاجنبية

وبما ان الجهات الوسطى والجنوبية لاصابة مقبلة بها من جراء قلة الامطار رغما عن كونها الان متضررة فالامل ان الحكومة تراعي هذه الازمة فتفك عقالها ويكون ذلك بالمخابرات مع البلاد الاجنبية حتى ترجع المياه الى مجاريها بربط عقد مقتضية تصدير الحلفا الى الاقطار التي كانت تقتنيها سالف التاريخ بوسائل الدعاية والترغيب

واذاعة يوم الثلاثاء التونسية نقلت حديثا دار بين مبعوثها وبين معالي وزير التجارة تعرض فيه الى المجهودات التي بذلها بفرنسا اثناء رحلته الاخيرة اليها في سبيل ترويج الحلفا بالخارج بعد الاتفاق مع حكومتي الجزائر والمغرب في توحيد ثمن الشراء من الاقطار الثلاثة وكان المساعد له على النجاح هو جناب الكاتب العام بالحكومة التونسية بحيث ارتفع ثمن الشراء بالنسبة لذي قبل والمنتفعون من تقليع الحلفا يبلغ عددهم المائة الف

حديث عن مطامير خزن الحبوب

بضواحي الحاضرة التونسية وبقرب من الملاسين (الحي الزيتوني) توجد (الرابطة) التي اصبحت اليوم مستشفى الامراض المعدية

وقد كانت قديما معدة لخزن الحبوب من قمح وشعير اذ توجد بها مطامير كثيرة تشبه في الشكل المواجل المعدة لخزن مياه الامطار.

اما الحبوب المخزونة بالرابطة فهي المأخوذة من اداء العشر المسلم للحكومة التونسية قبل الحماية الفرنسية وكانت تتولى قبول النعمة ادارة (الرابطة) وهي بمثابة (ادارة المال الان) ولعهد قريب الغي اداء العشر الذي كان يسمى قبلا بزكاة العشر

والاداء المذكور يتحصل من بابين اداء العشر مالا واداء العشر نعمة فالجهات القاصية من المملكة التونسية كان فلاحوها يدفعون الاداء مالا للعمال بواسطة مشايخ التراب والجهات القريبة من العاصمة يدفع فلاحوها الاداء نعمة بحساب عشر المتحصل من القمح والشعير

وكان صنيع الحكومة وقتئذ هو خزن الحبوب من النوعين في فصل الصيف وبيعها للعموم في فصل الشتاء.

ثم بعد احداث ادارة المال وبطال ادارة الرابطة بعهد الحماية صار الاداء يدفع كله مالا لكن بحساب النتاج الفلاحي مع اعتبار الفرق بين اداء العشر مالا وادائه نعمة فلكل من الصنفين قيمة معينة من طرف الادارة وهذه القيمة تقدر بحساب المساحات المبذورة قمحا او شعيرا والاعتماد كل الاعتماد على القياسين الذين يذهبون في فصل الربيع لاحصاء المزارع بواسطة اللجان المؤلفة من امين وعدلين موثقين

وفي الاعوام الاخيرة بنت الشركة الاحتياطية مطامير كثيرة بالمدن والقرى لاسيما بالجهات المعدة لفلاحة الحبوب وقد وضعتها واحكمت بناءها ووسعت في نطاقها لخزن الحبوب التي يبيعها الفلاحون للشركة الاحتياطية التي ترتبط بديرها ديوان القمح.

ومستودعات الحبوب بالرابطات «سيلوات» احيانا تشتري واحيانا تبيع ففي الصيف تشتري وفي الشتاء تبيع وفي وقت الحرب كانت تقبل جميع النتاج الحبوبي ولا يمكن البيع لغيرها اما اليوم فالبيع حر الا ان سلفات البذر والقروض لا تسلم إلّا لمن باع للرابطات ويكون القرض مناسبا للمقدار المباع في الماضي

وما تزال حركة الرابطات وبناؤها في تزايد لان النتاج يزداد نموا من عام الى عام

وفي اعوام الصابة لا تكفي الرابطات الموجودة لخزن الحبوب رغما عن كثرتها واتساع مستودعاتها بل ان الحبوب متى كثرت توضع خارج اماكن الخزن تحت الحراسة الليلية والنهارية وتتكون منها اكوام عديدة للجرابات والغراير

وللرابطات فوائد كثيرة اهمها الشراء منها كل حين ثم تبديل الحبوب الرديئة بحبوب جيدة صالحة للزراعة مقابل دفع معلوم الفرق بين السعرين فهذه المؤسسات الحديثة بمثابة مؤسسة الرابطة في العهد القديم

وعلى ذكر الرابطة نذكر ان بمالطة مواجل لخزن الحبوب وضعت وسط الساحات العامة وكل ماجل له غطاء من الحجر المالطي المنحوت توضع فيه الحبوب التي تشتريها الحكومة في فصل الصيف من الخارج لتبيعها في فصل الشتاء باثمان مناسبة للتموين العام

الى المراسلين

تاتينا رسائل من المولعين بمطالعة هذه الصحيفة فنبادر بنشرها ان كانت ظروف الاحوال الراهنة تبيح نشرها برمتها او مع تحويرها واحيانا نلغيها لان الرقابة لاتوافق على نشرها ولو مع التنقيح

فلتكن هذه الكلمة مرشدة لعموم المراسلين حتى يجروا التحريات اللازمة من تلقاء انفسهم كي يتسنى نشرها بدون مانع وعليهم السلام

ارتسامات حاج

تتابع رصيفتنا جريدة (الاسبوع) الغراء نشر فصول ممتعة عن حج بيت الله الحرام بلغت العشرة لحد العدد الاخير من الرصيفة

وقد راقت لنا البسطات القيمة التي ادرجها حضرة الحاج (ع....) والتي لا يستغني عنها حاج ينوي اتيان فريضته على الوجه الاتم من اركان وواجبات وسنن حتى يكون على بينة من الامور كلها

وتلقاء ذلك نقترح على كاتبها طبع مقالاته في كتاب خاص وان يكون مزدانا بالصور المناسبة لوضعية التاليف الديني المتعلق بركن من اركان الاسلام

بيع الخبز

منذ عهد قديم والخصومة قائمة بين الخبازين وبائعي الرغيف من العطارين فالاولون يريدون ان يستحوذوا على الارباح دون شريك لهم والاخرون يودون التحصيل على جزء من تلك الارباح حسب العادات المتعارفة وهي ان العطارة يبيعون الخبز في جملة المواد الغذائية

ولكن التقتير في مواد المعاش وقت الحرب وبعيده اقتضى تخصيص اصحاب الافران بالبيع دون سواهم من البائعين ولكن الحرب انتهت منذ تسعة اعوام ورجعت المياه الى مجاريها ولم تعد هناك حاجة للتقسيط او التقتير ومع ذلك فقد استونف الحوار من جديد في المدة الاخيرة واشتد الخلاف بين الجانبين المتعارضين ولم يتيسر ابطال الامر العلي الصادر وقت الحرب في هذا الشان لان ارباب الافران مازالوا معارضين ومتصلبين في رغبتهم المدافعين عنها بكل قواهم

واخيرا يظهر ان قر القرار على بقاء القرار اذ وقع الحكم هذه الايام على مخالف لهذا الامر وقع العثور عليه بصدد بيع الخبز المحرم عليه بيعه لقرب دكانه من المخبزة

اما راينا الذي نبديه فهو لا يتعلق بالانتصار الى احد الطرفين وانما الدفاع عن مصلحة المستهلكين ليس إلّا

جرت العادة ان سكان الحومة «الحي» يقتنون كافة مواد معاشهم وفي الطليعة خبزهم اليومي من العطار القريب دكانه من محلات سكناهم ويبعثون صغارهم لشترا لوازم عائلاتهم من اقرب حانوت

وكثيرا ما يكون المستهلكون من حرفاء العطار الذي يعاملهم بالنسيئة (الطاوق) مقابل تعودهم الشراء من دكانه يوميا.

والقانون الموضوع اوقت الحرب اقتضى منع بيع الخبز من اي دكان بينه وبين المخبزة اقل من خمسماية مترا اعني نصف كيلومتر وفي هذا من المشقة الكبرى التي تعود بالضرر على المستهلكين ومتى كان المستهلك يقتني رغيفه من اية مخبزة عادة اما لقربها او لكونه يدفع الثمن مؤجلا لا معجلا فله حق الشراء من اي دكان بلا جدال.

والمدار كل المدار على حقوق المستهلكين واتباع مصالح المقتنين دون منافع الخبازين او العطارين.

ولعل الحكومة تعيد النظر في هذا الامر بعناية واهتمام مراعية في ذلك مصلحة المستهلكين

الغيث النافع

هطلت الامطار الوابلة في الاسبوعين الماضيين بالعاصمة والجهات الشمالية من المملكة التونسية فتلقاها الفلاحون بالاستبشار وذلك لانتظارهم صابة مقبلة بحول الله

اما الجهات الوسطى والجنوبية فلم تنزل الامطار بها لا كثيرا ولا قليلا في الماضي

ولكن رحمته وسعت كل شيء فها هي قد نزلت ببعض جهات من الوسط والجنوب والرجاء في الله ان يعم هطولها كافة انحاء القطر بلا استثناء لان الناس في اشد الحاجة الى الغيث النافع لتتحقق العشابة والمرعى للحيوانات على الاقل ولربما ياتي موسم الجنوب حسنا على وجه الاجمال وان فات النتاج «البدري» لموسم الحبوب فقد لا يفوت «المزوزي»

على ان اشجار الزيتون تحتاج الى المطر ويفيدها في جميع الاوقات من الفصول الاربعة.

وحبة الزيتون تكون لينة ولماعة ومدرارة الزيت ان رويت شجرتها بالمياه المتدفقة في اي وقت من السنة.

فاللهم ارحم عبادك وان عصوك واحفظ حياة الحيوانات من المجاعة الحافة بها الان في غالب الجهات الوسطى والجنوبية يا من رحمته وسعت كل شيء وانت اللطيف الخبير.

عقد طاهر

عشية يوم الاحد الماضي احتفل بجامع حمودة باشا المرادي لعقد اقتران الشاب المهذب السيد الطاهر بن محمد عطية بكريمة المرحوم الشيخ الحاج محمد شقرون وحفيدة السيد محمد داود

فنهني الزوجين والعائلتين المتصاهرتين وعلى الاخص السيدين محمد بن عطية ومحمد داود بهذا العقد المبارك

سبب ارتفاع الاسعار

كثيرا ما يتحدث الناس عن ارتفاع الاسعار وكيف انها منذ امد طويل وهي تزداد صعودا من حين لاخر اما الانخفاض فقليل جدا ويكون تعجبهم اكبر ان راوا ان حاصلات البلاد نفسها ما تزال اثمانها في نمو

ولكي يزول تعجبهم او على الاقل يتناقص شيئا فشيئا نبين لهم اسباب ذلك على وجه الاجمال

ان تونس كسائر اقطار العالم اصبحت لا تعيش بحاصلاتها فقط كما في غابر التاريخ بل ان ما يرد عليها من المواد الاولية هو اكبر بكثير مما تصدره لخارجها رغما عن ان للمملكة التونسية حاصلات ويا لها من حاصلات

فبتونس الحاصلات الزراعية من حبوب وزيوت وتمور وغلال وفواكه وحلفا وتوابل الخ والحاصلات البحرية من حيتان مصبرة وغير مصبرة على اختلاف انواعها والحاصلات المعدنية كالحديد والقصدير والنحاس والرصاص الخ... وبالاخص الفسفاط والحاصلات الارضية كالاحجار والرمال واملاح السباخ الخ

كما بقطرنا صناعات يدوية مقتبسة من المدنية الاندلسية الراقية كالنجارة ويتبعها النكريش والتخريب والخرط والنسج للحرير والصوف والقطن وتتبعه صناعة الزرابي وبالاخص صناعة الشاشية الرائجة بداخل البلاد وخارجها مثل اللفة - نسيج الصوف - الرائجة ايضا بالخارج فضلا عن الصناعات الحديثة الميكانيكية التي شملت معظم مواد الاستهلاك المحلي.

اما التجارة فقد اصبح ببلادنا عدد لا يستهان به من تجار الجملة ونصفها والتفصيل مع ان تجاراتهم شاملة لجميع البضايع الصادرة والواردة

وبالجملة فهذه الحركة الكبرى المحتوية على جميع ضروريات الحياة العامة والتي تتمتع بها بلادنا رغما عن صغر مساحتها وقلة عدد سكانها قد جعلت لتونس مكانتها في عالم الاقتصاد والنهوض المحسوس

ولكن كل ذلك يتبع الحياة العالمية المرتبطة اسعارها باسعارنا ونقودها بنقودنا ولو بطريقة التبادل في المنتجات والحاصلات دون دفع الاموال

ومن جهة اخرى فان الفرنك بالنسبة الى تونس هو المتحكم في رفع الاسعار وخفضها فمتى ارتفعت قيمته انخفضت اسعار جميع المواد الصادرة والواردة والعكس بالعكس

وعلى كل حال فاننا لا نخشى صعود الاثمان ما دامت هناك موارد كافية للقيام باود الحياة العامة والعكس بالعكس

شؤون اسلامية

الحجاز

اعادة الخط الحجازي

عرف الان ان الاتصالات تدور بين المملكة العربية السعودية وسوريا والاردن حول اعادة استخدام الخط الحديدي الحجازي من دمشق الى المدينة المنورة.

وتقدر نفقات مد الاجزاء المقطوعة منه بنحو مليوني دينار.

المملكة الليبية المتحدة

ليبيا توافق على ايواء ٣٥٠ اسرة من اللاجئين الفلسطينيين

علم من مصدر يعول عليه ان حكومة ليبيا وافقت مبدئيا على اسكان ٣٥٠ اسرة من اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي الليبية مائتان منهم في برقة و١٥٠ في طرابلس الغرب.

وقيل ان الحكومة الليبية اشترطت على وكالة الغوث الدولية ان تكون هذه الاسرات من المسلمين وان تتعهد الوكالة بتوفير ما يلزم لاقامتهم وقيل ان السلطات الليبية اعربت عن رغبتها في الاستفادة من خبرة هؤلاء اللاجئين.

يومية الاطلس

ظهرت في مفتتح العام الميلادي يومية الاطلس الغنية عن التنويه والمحتوية على التواريخ الاتية: الهجري والميلادي والاعجمي مع قطع شعرية ونثرية خلف الورقات اليومية

فاطلبوها من مكتبة الاطلس بنهج سيدي بن عروس بتونس

طلب متعهدين

ان جريدة الوزير في حاجة الى متعهدين ببيعها في نحاء من الاقطار الشمالية الافريقية الاربعة (تونس - ليبيا - الجزائر - المغرب الاقصى) فمن يرد القيام بهذا العمل فليخابرنا حتى نزوده بشروطنا في هذا الشان (الادارة)

مكتبة دار الاخوان

نهج الكتبية رقم ٣٦ وعدد الهاتف ٧٩-٣٩

- بتونس -

توجد بها الكتب القيمة بين علمية وادبية ودراسية والمجلات والروايات على اختلافها فزوروا هذه المكتبة الحديثة المنظمة

وتلقاء ذلك فقد ربحت ايران الصفقة وامنت على استقلالها التام بعد ان اخرجت الانقليزيين من بلادها وقطعت العلائق السفيرية مع انقلتيرا وصبرت حتى نجت بنفسها ومكنت الاطمئنان في ربوعها

الجزائر

صيحة الايمان

في المحافظة على القرءان

رسالة قيمة عرضت للطبع وقد سمحت الفرصة لصاحب هذه الجريدة فاطلع عليها من النسخة المكتوبة بخط مؤلفها الاستاذ عمر راسم شيخ الصحفيين بالقطر الجزائري الشقيق اطال الله عمره الذاب عن دين الاسلام والمدافع عن عقيدته الصحيحة وتعاليمه الثابتة الرجحان في كل زمان ومكان

مولد المؤلف

ولد في عاصمة الجزائر يوم الثلاثاء الخامس من ربيع الاول سنة ١٣٠٠ فيكون يوم الثلاثاء (ايضا) الخامس (ايضا) من ربيع الاول سنة ١٣٧١ قد بلغ من العمر ٧١ سنة قمرية او هجرية وفي يوم الثلاثاء (ايضا) اول عام ١٩٥٢ يكون قد بلغ ٦٩ سنة شمسية او ميلادية من عمره امد الله في انفاسه

حياته الصحافية

اصدر مجلة (الجزائر) سنة ١٩٠٨ ميلادية وهي مجلة دينية اصلاحية وادبيه فنية واولى المجلات التي رخص لمسلم جزائري نشرها بالعربية وباطلاعي على عددها الاول بعثت لصاحبها مقالة رائما نشرها وكنت وقتئذ في بداية عهدي بالتحرير (وهي ما تزال محفوظة عنده وسيرسلها الي) ولكن تعطلت المجلة قبل نشرها اذ لم يصدر منها سوى عددين اثنين لفقدان المطابع العربية حينئذ بالجزائر وصعوبة الطبع وبذلك يكون اقدم صحافي بالجزائر بل بالشمال الافريقي ولربما بكافة اقطار العالم الاسلامي

وبعد توقيف المجلة اصدر جريدة (ذو الفقار) المصورة وهي اول جريدة اشتراكية عربية بالعالم العربي بينما اليوم توجد صحف عربية كثيرة اشتراكية المبدا واحزاب اشتراكية في اقطار عربية اسلامية ومبدأ الاشتراكية هو الاسلام

ريشته التصويرية

كان رصيفنا المفضال والمسلم الصادق والمخلص الغيور مصورا بارعا ومزوقا فنانا وقد باشر ردحا من الزمن التزويق في معمل (الوداية) برباط الفتح (المغرب الاقصى) فكان من اشهر المزوقين بالالوان الدهنية المتناسبة والتي تذكرنا بتفنن الاندلسيين في القديم والمغربيين في الحديث

وكما هو بارع في التصوير الدهني اليدوي كذلك له براعة في التصوير الشمسي ولدينا صورة له قديمة يرجع عهدها الى نحو الاربعين سنة كما لدينا صورة حديثة جدا ارسلها الينا اخيرا فالاولى في عصر شبابه والثانية في عصر شيخوخته كما عندنا صورتان من راس جريدته (ذو الفقار) وان سمحت الفرصة فاننا سننشرها في المستقبل بعد صنع حفريات لها

وله مراسلات كثيرة مع صاحب هذه الجريدة ونشريات عديدة كان يتحفنا بها عن حين لاخر وقد راسل كثيرا من المجلات والصحف بالعالم العربي من ذوات الصبغة الاسلامية الحقة لا المتشبعة بالصبغة الوطنية للخداع والنفاق والدعايات الكاذبة او المنافية لتعاليم الاسلام وبث روح الفساد بين الناس ولقلمه الحاد كان مغضوبا عليه من طرف المنافقين

كتابه صحة الايمان

المقصود بالذات ان هذا الصحافي القديم قدم لعالم الطباعة كتابه هذا وتعهد باحضاره الكتبي الشهير بتونس السيد محمد الخوجة بشارع باب منارة

ومن المعلوم ان القرءان الكريم محكم التنزيل قل حافظه بينما الله سبحانه وتعلى يقول (فاقراوا ما تيسر منه) ولذلك اسباب بسطها المؤلف في كتابه باطناب

ونحن ناتي بهذه الكلمة الموجزة سلفا قبل طبع التاليف وبحول الله نكتب كلمة اخرى بعد ظهوره لعالم الوجود

وصفوة القول اننا نفاخر بهذا الشيخ المسن الذي مازال يعمل عمل الشباب كثر الله من امثاله بين المسلمين واطال عمره لينتفع الناس بعلمه وعمله

شؤون تونسية

الاستاذ محمد الحبيب

(وكيل جديد)

سرت الاوساط التونسية من نبأ حصول النابغة الاستاذ محمد الحبيب على تسميته رسميا وكيلا لدى المحاكم التونسية العدلية والشرعية

ومقدرة الرجل تشهد له بالتضلع في الاصول الفقهية والاحكام القانونية وخبرته بالنوازل المنشورة لدى المحاكم الشرعية غنية عن التعريف ويكفي ان نقول انه قضى اعواما عديدة في الكتابة بالديوان الشرعي ووزارة العدلية فهو اداري وقانوني في ءان واحد

اضف الى ذلك فطرته الخلقية ومعارفه الكسبية واتساع دائرة اطلاعه

وعليه فاننا نستبشر خيرا بتعيينه مناضلا عن الحقوق ومدافعا عن ارباب النوازل العويصة الحل وبالاخر نهنيه بهذا التعيين الذي هو به جدير

مكتبة (النجاح) القيروانية

بالنهج الكبير رقم ٢٠ بالقروان

هذه المكتبة التي نشات حديثا صغيرة ثم كبرت ومازال تكبر طبق قاعدة النمو والارتقاء والتي احدثت اخيرا فروعا لها بعدة جهات من المملكة تابعة لوكالة توزيع الصحف والمجلات على الراغبين في اقتناء الكتب والمطبوعات على اختلافها وتباعد الاقطار الواردة منها

وقد اتصل مؤسسها السيد الهذيلي فلفول برسالة من رابطة الدعاية الاسلامية بطهران (عاصمة ايران) خولته حق النيابة العامة بصفة رسمية لكامل الشمال الافريقي حتى يمكنه ترويج وتوزيع مجلتها الدينية التبشرية (نور الضمير) التي تصدر باللغة الفرنسية وقد كنا كتبنا عنها كلمة

وكم كنا نود ان تصدر باللغة العربية غير ان هذه الرسالة اشعرت النائب المذكور بان ادارة المجلة عازمة على اصدارها باللسان العربي ايضا الذي هو اللسان الرسمي لمسلمي الشمال الافريقي كافة المحافظين على عربيتهم وهي بذلك تمثل رغبة العموم

وقد اهدت هذه المكتبة الكبرى لادارة الجريدة نسخة من مجلة (رسالة الباكستان) ونسخة من مجلة (رسالة المغرب)

وهاتان المجلتان كغيرهما من المجلات والصحف تنوبهما الوكالة المذكورة

والمجلتان احداهما صادرة بالمشرق والاخرى بالمغرب وكلتاهما تجمعان صحفا قيمة عن حالة الباكستان ونفسيتها ووضعيتها في الوقت الحاضر وارتباط ماضيها بحاضرها وعن حالة المغرب اليوم من جميع نواحيها

ونحن نشكر ادارة هذه المكتبة على عنايتها بنشر الثقافة وتعميمها بين الاوساط العربية

تونس وفرنسا

التونسيون يعملون بفرنسا والفرنسيون يعملون بتونس كل على شاكلته

فالتونسيون حاولوا التفاهم مع فرنسا بوفودهم الحزبية والوزارية ومحادثاتهم الخاصة والرسمية مع الاشخاص البارزين والمسئولين عن الاجراءات السياسية بفرنسا وخارجها ومع ارباب الصحف الكبرى العالمية ثم مع نواب جمعية الامم المنتصبة اليوم بباريس عاصمة البلاد الفرنسية

وان غايتهم قد انتشرت باقطار العالمين القديم والجديد ورددتها اصوات الصحف بالكرة الارضية والمذياعات العالمية على اختلاف لغاتها ونزعاتها السياسية بحيث لم يبق جاهل بالقضية التونسية

والفرنسيون يعملون بتونس على احباط جميع المساعي القومية والقضاء عليها قضاء نهائيا ان استطاعوا الى ذلك سبيلا

فلهم اعمال واجراءات منها المتوقع ومنها ما لم يكن في الحسبان من دعاية صحافية الى استعمال الشدة عند حدوث المناسبة

كما يعملون بفرنسا للتاثير على رجال سياستها حتى يهدموا ماشيده التونسيون من اسس الدفاع عن ذاتيتهم سواء لدى وزارة الخارجية الفرنسية او لدى بعض النواب من احزاب مختلفة حتى يكون جواب الحكومة الفرنسية على المذكرة الملكية قاضيا بالرفض التام

وحتى ترجع الوزارة التونسية من فرنسا خائبة الامال وحتى يعود وزيران الى باريس لعرض شكايتهم على جمعية الامم وحتى يقدم الى باريس وفد اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري القديم مدافعا عن القضية التونسية وعارضا لها على جمعية الامم بشكل ءاخر غير الشكل الذي قدمه الوزيران شكايتهم حول من فرنسا الى جمعية الامم

وبالاخر يكون جواب رئيس الوزارة الفرنسية الجديد مدعما لسياسة فرنسا السابقة اعني الرفض التام للمطالب التونسية عند استجوابه من طرف الجمعية العمومية الفرنسية

وعلى كل حال فالعمل السياسي متواصل بين تونس وباريس قد عرف كما ان موقف فرنسا قد علم ولم يبق مجهولا الا موقف جمعية الامم للمحافظة على الامن العالمي وما يستقر عليه الراي بعد قبول الشكاية التونسية بفرنسا وعرضها على محك النظر العام وبعد تعيين جلسات خاصة بالقضية التونسية

اما اشاعة رفضها من طرف جمعية الامم فاننا لانصدق بها ما دامت قضية المغرب الاقصى قد قدمت وقبلت سابقا وتاجلت (فقه) بينما كان تقديمها من طرف الاحزاب ولم تكن الشكاية موقع عليها من طرف ءاهل المغرب او وزارته

وما جرى على المثل يجري على المماثل فقبول القضية التونسية لدى الجمعية امر لاريب فيه

على ان ءاهل المغرب موافق على نشر قضية بلاده وءاهل تونس كذلك متفق مع وزارته وشعبه على نشر القضية ولله عاقبة الامور

الحياة الادبية

ليبيـــا المستقلة

كان ما كان في قديم الزمان   دولة حرة من الشجعان
جمعت جوهر الشجاعة والفضـل ودانت باحسن الاديان
لاح في ليبيا ضياء ويمن   بالسلاطين من بني عثمان
غير ان الزمان اظهر شرا   قد جنته سياسة الطليان
حين امضوا مع (الفرنسيس) عهدا   لامتلاك الشعوب بالطغيان
دمروا الاعين الغريرة بالجو   د وتعميم التعليم والعمران
اظهروا اولا سخاء كريم   ثم لبوا نصائح الشيطان
دمروا القطر، والدماء بحور   وهياج اللهيب كالبركان
غير ان الاسلام دين اتحاد   يتسامى بغيرة الاخوان
قد غدا (احمد الشريف) رئيسا   لجيوش التحرير في الميدان
وغدا الكفر في البلاد رهينا   لمضاء الظبى بيوم الطعان
اوشك الظلم ان يموت بئيسا   مستهانا بنقمة الرحمان
حين صاح الشيطان «ويلاه ! اني   اتلقى سهام حرب عوان»
فاغيثوا عند المصاب مقامي   واستردوا يوم النزال كياني»
فاجابت ذاك النداء (اوروبا)   فاستباحت محارم الانسان
واستبانت في (ليبيا) حادثات   شاب منها اصاغر الولدان
وايطاليا قد اوقدت نار حرب   سلطتها على بني عثمان
فاقامت في (الدردانيل) سعيرا   واثارت قلاقل (البلقان)
ورأت انها ستفلح فيما   تبتغيه من عزة السلطان
غير ان الاباء طبع صميم   في الصناديد من بني عدنان
اعلنوا حقهم بكل بلاد   واستعادوا كرامة الاوطان
وتلقوا من العداة سهاما   نافذات الى صميم الجنان
شردوهم واحرقوهم وودوا   ان يبيدوا مآثر الفرقان
واستباحوا جريمة القتل فيهم   وابانوا مطامع الاتان
حين هبت حرب ضروس اقيمت   باتحاد الطليان والالمان
وهناك استبان للكون طرا   من ضروب العدوان كل المعاني
لهفي دائم على «عمر المختا   ر» الشهيد المكافح المتفاني !
عمر الظلم يا فؤادي قصير   وعزاء الانسان في الايمان
اصبحت ليبيا مقاما بريئا   مستريحا من ذلة وهوان
(مجلس الامن) قد حباها حقوقا   فاستعادت عيش الهدى والامان
(والسنوسي) ذاك الامير المفدى   صار اهلا لنخوة الصولجان
قد اجابت نداه (مصر) فاحيت   منه عضوا لوحدة العربان
وكذا (تونس) النبيلة قامت   تفتديه بعزمة الفتيان
و (بريطانيا) قد حالفته ليبني   لاقتصاد البلاد كل ضمان
وكذا الشعب ان اراد حياة   منحته الظروف كل الاماني
وجهاد الاحرار يزداد قدرا   حين تفنى سلالة العدوان
كل شيء يمر والحق باق   ببقاء الاسلام والقرآن
فهنيئا للشرق بالنهضة الكبـرى ! هنيئا بعهده المزدان !
وهنا شاعر من (المغرب الاقصى) يغني بوحدة الانسان
ويغني بمبدا السلم شعرا   فوق كل البحور والاوزان

«العلم»   «شاعر مؤمن»

المغرب الاقصى

(بين عهدين)

صحائف ذهبية سجلت فيها جلائل الاعمال التي وقعت في عهد ءاهل المغرب وعزيزه المؤيد بالله سيدي محمد الخامس بن يوسف

تطالع هذه الصحائف ضمن غيرها عن تاريخ المغرب في العصر الحاضر من نواحي السياسة والادارة والاقتصاد والثقافة مع مناظر العظماء المغرب الحاليين وصور لاهم مدنه تراجع في هذا الكتاب وثمنه مايتان من الفرنكات ترسل باسم صاحب الجريدة وعنوانه

الدوام لله

جاء من موزيل (فرومانق) بالحدود الفرنسية الالمانية ان المنية انشبت اظفارها بالماجد الفاضل السيد حسن المورالي اثر مرض لازم من اجله الفراش يومين

وان جنازته قد شيعت في مشهد حافل باخواننا التونسيين والجزائريين حيث دفن بين قبور المسلمين هناك

ونحن نعزي في فقده صهره مدير جريدتنا وزوج ابنته السيد محمد دعبال الجزائري واحفاده للاخ السادة : محمد والبشير وعبد الحميد وحفيده للاخت السيد محمد فارح وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر عدة فصول متعلقة بمواضيع قيمة تاريخية وادبية لها ارتباط بمباحث العصر الحاضر وما تتوق اليه نفوس القراء ولهم رغبة في الاطلاع عليها ومراجعتها وسننشرها في المستقبل بحول الله

الكلمة الجديدة

«الهام الصحراء»

محمد الاخضر السائحي الشاعر المعروف بخصب خياله وقوة شعره المتين ونغمته الموسيقية الرنانة - وهو اعرف من ان يعرف هنا

هذا الشاعر وذلك الشعر الذي عهدتموه - من قبل - على صفحات الجرائد حقبا طالة بل ذلك النمير القيامي والمعين الذي طالما اطربتكم تغاريد بلابله تنوح وتصدح مرحة بين الجداول تستاق الرياحين واراكم آراءه تتمادى بين الوهاد في الهضاب والتلال وصور لكم المجد في عليائه وعليائه بين صفحات الجدود وسلطانهم الذي اضعناه ويا اعز ما اضعنا !

واشعركم كلما قرأتموه بشيء يرتل مرددا انغاما كتراجيع معبد :

تلقنه الاذان قبل سماعه * وتبصر من يصغى له يتأود

هذا التراث الذي مضى مع التيار - تاركا صورة خيالية فيما اظن - لا زال ماضيا في سيره قاطعا كالسيف في مضائه ومضائه متى تجمع وتجمع شتيتا في كل صقع منه نصيب بل جمع ولم شتاته من كل ناحية بين ضفتي ملف اطلق عليه الكلمة الجديدة . . .

فان المجموعة بل هذا الديوان قد اصبح وليد الادب العربي وباللغة الفصيحة ! القريبة لكل جديد وقديم . بيد انه ولد منذ حين وكان بينكم معروفا مألوفا ولكنه كمحمد (ص) قبل الاربعين فارجو بل اتحقق ان لا يقع ما وقع بعد . -

وها هو قد تجمع وكمل واستعد لتبليغ رسالته فيا ترى حالكم حالكم وانتم انتم ام تأول الحالة الى ما بعد اربعين لاقدر هذا او انتم جنود الفصحى الديوان الجديد بكلمته الجديدة: الهام الصحراء لمحمد الاخضر السائحي ديوانكم الجديد بكلمته الحديثة سيبرز الى الوجود الى عالم الادب بعد اسابيع

(مطلع)

صاحب الجريدة المسئول . الطيب ابن عيشى

مطبعة الارادة